

من حال وانهم النجاسة فانهم يتحلون للموت والميتة وليس يرون ذلك  
ياكلون في قصاصهم وانهم فيكمه الاكل والشرب فيقبل الغسل  
اعتبار بالظاهر كما ذكره التوضيح بسور الدجاجة المخلدة لانها لا يتوفى  
عن النجاسة في الغالب والظاهر وكما ذكره التوضيح جاء ارض الصبي  
به فيلانه لا يتوفى عن النجاسة في الظاهر والغالب كما ذكره الصلوة  
في سوا ويل المشركون اعتبار الظاهر فانهم لا يستنجون وكان المظاهر  
من حال سوا ويل هم النجاسة ومع هذا اكل وشرب فيها قبل  
الغسل جائز ولا يكون الحلال ولا شرابا اما لان الطهارة في الأكل  
اصل النجاسة ما مضت فغيرها على الاصل حتى يعلم بخروج العارض  
وما يقول بان الظاهر النجاسة قلنا نعم ولكن الطهارة ثابتة بتعيين  
والتي هي لا يرون للابتيه مثلته انتهى ثم قال ولا بأس بطعام المذبح  
والنظر في كل من الذبايح وغيره بقوله تعالى وطعام الذين اتوا  
الكتاب بكل لحم غير مفلسيل بين الذبيحة وغيرها ويستوي للطلب  
بين ان يكون المذبح والنفرا من بني اسرائيل وغيره من بني اسرائيل  
كمنه ان العرب لظاهرا ما لو من النقص فانه لا يفضل بين كتابي و  
كتابي ولا ليس بطعام المذبح بل كل آل الذبيحة فان ذبيحة حرام  
انتهى وقال في مواضع اخرى من ابن عباس ان اصحاب رسول  
صلى

صلى الله عليه وسلم كانوا يظهر ان على المشركين وكانوا ياكلون ويشربون  
في وانهم ولم ينقل عنهم كانوا يفسلون باقبل الاطعمه والشرب حتى  
يظهروا يفسلون ويستولون قال الله تعالى فما يجدوا من ارضه  
تحت فما استظفوا ان يظفروه وسعاه ما قلنا وروى ان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جئوا بابل كسرى وجدوا فيها  
مطبخة قد رافياها انواع الاطعمة فكلوا منها فقبل ان يهاق  
فاطعموه فاكلوا وعجبوا من ذلك وبمستواش من ذلك الخ  
فتناولوا رضى عن ذلك وتناولوا اصحابه فالصعابة الطهارة من الطعام  
الذي يطبخوا او طبخوا في قدورهم قبل الغسل والنعيم في ذلك ان  
الطهارة في الاشياء اصل النجاسة عارضة وقد وقع الشك في  
هذول لا يرتفع الطهارة الغائبة بقصة الاصل وما يقول بان  
الظاهر هو النجاسة قلنا نعم ولكن الطهارة كانت ثابتة بتعيين  
والتي هي لا يرون للابتيه مثلته انتهى ثم قال انما اذا اصابع صفا  
انسان او ثوبين سور الدجاجة المخلدة او من الماء الذي ارض  
الصبرية فيه وصلح مع ذلك جازت صلوة واذا احتسب في سوا ويل  
المشركين جازت الصلوة لان الطهارة في هذه الاشياء اصل  
قد يقينا الطهارة وحكمتنا في النجاسة فلم يثبت النجاسة بانك

كل ايام يرضون  
الرضيالي

195